

الإطار القانوني للجلسة

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات الصادر بمقتضى القانون عدد33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي نقتته أو تمّمته، وبناء على الاستدعاء الموجه إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية وكافة الجمعيات والمنظمات والمجتمع المدني والأحزاب السياسية الصادر بتاريخ 10 ماي 2017 تحت عدد1121 المتضمن النص التالي : "وبعد عملا بأحكام الفصول 32-33-34-35 من القانون الأساسي للبلديات، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية لبلدية المعمورة المقرر عقدها يوم الخميس 25 ماي 2017 على الساعة السابعة والنصف مساء بقاعة الاجتماعات البلدية "

عقدت النيابة الخصوصية لبلدية المعمورة دورتها العادية الثانية لسنة 2017 بإشراف السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية بحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم :

- كمال مخلوف
 - محمد بالحاج قاسم
 - شامة المحرزي
 - انتصار الطرهوري
 - وتغيب السادة :
 - فوزي الغربي
 - عبد الستار الجزيري
 - كوثر الزباني
- المساعد الأول ورئيس لجنة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية
رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة
رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
رئيس لجنة العمل التطوعي

كما حضرت السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والسيدة نرجس المؤدب متصرف مكلفة بمصلحة الشؤون العقارية والنزاعات والملك البلدي ومكلفة بشؤون المجلس والمكتب والتي تولت كتابة تقرير الجلسة طبقا للفصل عدد38 من القانون الأساسي للبلديات.

افتتح السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحّب في مستهلّها بالسادة الحاضرين ثمّ أحال الكلمة للسيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية التي تولّت تلاوة جدول أعمال الجلسة كما يلي :

جدول أعمال الدورة

I - الوضع المالي ومتابعة سير الاستخلاصات البلدية

II - المصادقة على الحساب المالي لسنة 2016

III - المصادقة على تنقيح المعاليم المرخص للجماعات المحلية في استخلاصها

IV - حول متابعة سير المشاريع البلدية

V - متابعة سير اللجان البلدية

أ- لجنة الشؤون الاقتصادية

ب- لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

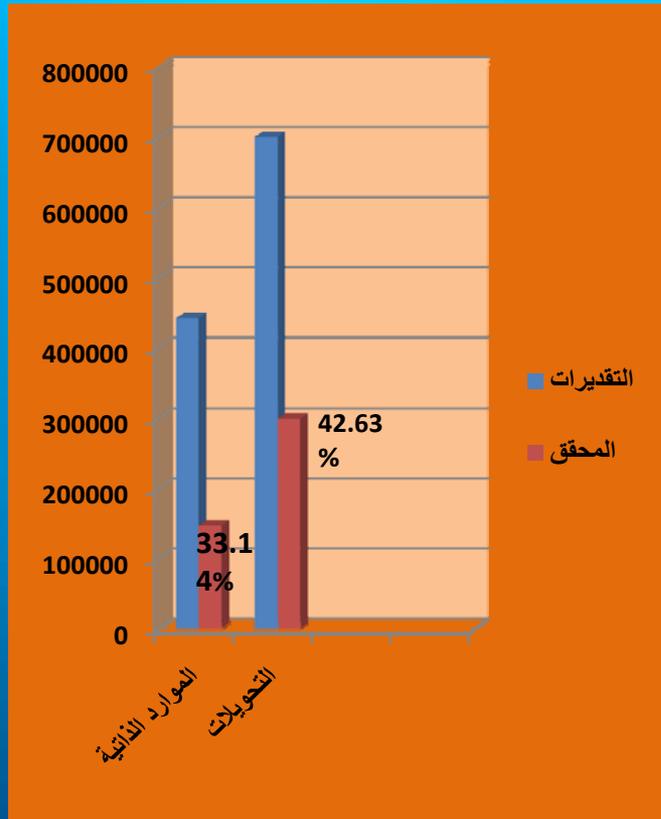
VI - مسائل مختلفة

1- حول تهيئة سوق الجملة للخضر والغلال بالمعمورة

I- الوضع المالي ومتابعة سير الاستخلاصات البلدية :

الفصل	الفقرة	نوع الموارد	تقديرات الميزانية 2017	المدخل المحققة الى غاية 22 ماي 2017	نسبة الانجاز %
I-الموارد الذاتية					
			441.800,000	146.426,703	33.14
11-01		المعلوم على العقارات المبنية	90.000,000	25.100,317	27.88
11-02		المعلوم على الأراضي غير المبنية	12.000,000	6.350,243	52.91
21-01		مداخل الأسواق اليومية والأسبوعية والظرفية	17.100,000	12.900,000	75.43
21-02		مداخل أسواق الجملة	61.700,000	30.850,000	50
22-01	01	لزمة معلوم الذهب	42.500,000	11.875,000	27.94
		بقية الموارد	218.500,000	87.075,560	39.85
II -الموارد المتأتية من المعاليم على الأنشطة ومن تحويلات الدولة والدعم الاستثنائي وموارد صندوق التعاون					
			700.200,000	298.506,503	42.63
12-01	01	المقايض الاعتيادية للمعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية	70.000,000	25.126,503	35.89
12-01	02	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون بين الجماعات المحلية بعنوان الحد الاقصى للمعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية او المهنية	15.000,000	15.004,000	100.02
12-03		معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات	200,000	-	-
33-03	01	المقايض الاعتيادية للمعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	40.000,000	19.377,000	48.44
33-03	02	المبالغ المتأتية من المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	15.000,000	9.578,000	63.85
60-01		المناب من المال المشترك	560.000,000	229.421,000	40.96
		الجملة	1.142.000,000	444.933,206	38.96

الموارد المحققة مقارنة بالتقديرات 2017



المداخل المحققة لسنة 2017



بعد التداول والنقاش حول الاستخلاصات البلدية، تمت الإشارة إلى ضعف الموارد المتأتية من العقارات المبنية التي بلغت نسبتها 25% وهي تُعتبر نسبة ضئيلة جدا مقارنة بحجم التثقيلات.

كما تمت الإشارة إلى ضعف الموارد الذاتية للبلدية رغم الحملة التي أطلقتها البلدية لحث المواطنين على خلاص الأداء البلدي، ولذلك توجه السيد رئيس النيابة الخصوصية للحاضرين لحثهم على خلاص ديونهم مبينا أنه بقدر تطور الموارد الذاتية للبلدية تكون الفرص أكبر لحصول البلدية على المنح وبالتالي تضاعف الفرص للقيام بمشاريع إضافية للمعمورة وتحسين مستوى العيش لدى المواطنين.

II- المصادقة على الحساب المالي لسنة 2017 :

رئاسة الجلسة : نص الفصل 37 من القانون الأساسي للبلديات أنه "عند مناقشة الحساب المالي ينتخب المجلس رئيسا للجلسة ولرئيس البلدية في هذه الصورة وإن لم يعد مباشرا لخطته أن يحضر المناقشات وعليه مغادرة الجلسة عند الاقتراع" وعليه انتخب أعضاء النيابة الخصوصية السيد كمال مخلوف المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية لرئاسة الجلسة.

وتطبيقا لمقتضيات الفصلين 33 و34 من القانون الأساسي عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 من القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية وتنفيذا للفصل 232 من مجلة المحاسبة العمومية

وبعد اطلاع السيد زهير المؤدب رئيس النيابة الخصوصية لبلدية المعمورة القائم بهذا بمقتضى مداولة المجلس بتاريخ 25 ماي 2017 . يعرض على السادة أعضاء النيابة الخصوصية قصد المصادقة على الحساب المالي لسنة 2016 على النحو التالي :

وعلى مداولة مجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الثانية لسنة 2017 بتاريخ 25 ماي 2017 وعلى الحساب المالي لسنة 2016. مليون وتسعمائة وعشرون ألفا ومائة وخمسة دینارا و593 مليما (1.720.105,593د)

المبلغ الجملي لمقاييض الميزانية لتصرف 2016 .

□ مليون وخمسة وثلاثون ألفا وسبعمائة وأربعة عشر دینارا و152 مليما (1.035.714,152د)

المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف 2016.

□ سبعة وستون ألفا ومائتان ثلاث وعشرون دینارا و319 مليما (67.223,319 د)

مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالعنوان الأول والتي يصرح بإلغائها .

□ عشرون ألف دینارا و 640 مليما (20.00,640 د)

مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني والتي يصرح بإلغائها .

□ ثلاث وثمانون ألفا وثلاثمائة وعشرون دینارا و088 مليما (83.320,088د)

مبلغ الفائض من العنوان الأول الذي برخص في نقله إلى المال الاحتياطي .

□ ثلاثمائة وتسعة وستون ألفا وخمسمائة وسبعة عشر دینارا و 013 مليما (369.517,013 د)

مبلغ الفائض من الجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الذي يبرخص في نقله إلى المال الاحتياطي.

□ مائتان وواحد وثلاثون ألفا وخمسمائة وأربعة وخمسون دینارا و340 مليما (231.554,340 د)

مبلغ الفائض من الجزء 5 من العنوان الثاني الذي سيقع تحويله إلى التصرف الموالي.

أصرح بالتالي بغلق ميزانية تصرف 2016 .

قرار المجلس : المصادقة بالإجماع على الحساب المالي لتصرف السنة المالية 2016 دخلا وصرفا مثلما هو مبين أعلاه واتخاذ قرار في الغرض وعرضه على سلطة الإشراف للمصادقة.

III- المصادقة على تنقيح المعاليم المرخص للجماعات المحلية في استخلاصها :

المعروض على السادة أعضاء النيابة الخصوصية المصادقة على تنقيح المعاليم المقترحة كما هو مبين بالجدول التالي :

التعريف المصادق عليها من طرف المجلس البلدي	التعريف على ضوء أحكام الأمر عدد 805 بتاريخ 13/6/2016	التعريف على ضوء أحكام المر عدد 1428 المؤرخ في 13/7/1998	المعاليم	ع/ر
<ul style="list-style-type: none"> - الانتصاب بطريق الشاطئ : 200,000د - الانتصاب بشارع البينة : 150,000د - الانتصاب بشارع ابن خلدون : 100,000د 	تضبط هذه التعريف ما بين 6,000د و200,000د سنويا بقرار من الجماعات المحلية	90.000د سنويا	رخص إشغال الطريق العام لتعاطي بعض المهن داخل المناطق الراجعة بالنظر للجماعات المحلية	1
50,000 دينار في اليوم أو الليلة	تضبط هذه التعريف بقرار باعتبار 100,000د في اليوم أو الليلة كحد أقصى	20,000د في اليوم أو الليلة	رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	2
100,000 دينار في اليوم أو الليلة	100,000د في اليوم أو الليلة		رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العمومية	3
1,000د في اليوم عن العربية	تضبط هذه التعريف بين 0,100د و1,000د عن العربية في اليوم أو الجزء من اليوم بقرار من الجماعات المحلية		معلوم وقوف عربات نقل البضائع بالطريق العام	4
1,000د في اليوم و0,500د في الجزء من اليوم	1,000د في اليوم و0,500د عن العربية في الجزء من اليوم كحد أقصى		معلوم وقوف عربات أخرى بالطريق العام	
0,250د عن المتر المربع في اليوم	تضبط هذه التعريف بقرار من الجماعات المحلية باعتبار حد أدنى يساوي 0,150د عن المتر المربع في اليوم	0,200د م 2م في اليوم	معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام من طرف أصحاب المقاهي والمطاعم والنصب وكل شخص يتعاطى نشاطا في إطار منشآت غير قارة	5

ع/ر	المعاليم	القديم	التعريف على ضوء أحكام الأمر عدد 805 بتاريخ 13/6/2016	المعلوم المقترح من طرف المجلس البلدي
6	<ul style="list-style-type: none"> - رخص إشغال الملك العمومي البحري : - الواقيات الشمسية وما شابهها - الفضاعات المستغلة كمشارب أوبيوت استحمام - القوارب وما شابهها 	<ul style="list-style-type: none"> 1,200د/م2 في السنة 10,000د/م2 في السنة 70,000د/القارب الواحد/السنة 	<ul style="list-style-type: none"> تضبط هذه التعريف بقرار من الجماعات المحلية باعتبار المقادير الدنيا التالية : 3,000د/م2/السنة 20,000د/م2/السنة 20,000د/م2/السنة 150,000د/م2/السنة 	<ul style="list-style-type: none"> 3,000د/م2/السنة 20,000د/م2/السنة 150,000د/م2/السنة
7	<ul style="list-style-type: none"> - معالم مقابل رفع العربات وقود الدواب ونقل البضائع إلى مستودع الحجز: - دواب ذات الحجم الكبير - دواب وحيوانات أخرى - عربات تجرّها دواب - عربات كبيرة تفوق حمولتها النافعة 3,5 طن - سيارة سياحية - دراجة نارية - دراجة عادية - بضائع - قوارب وما شابهها 	<ul style="list-style-type: none"> بين 2,500 و5,000د عن الراس الواحد بين 0,500 و1,000د عن العربة الواحدة بين 20,000 و50,000د عن العربة الواحدة بين 10,000 و30,000د عن السيارة الواحدة بين 1,000 و3,000د عن الدراجة الواحدة بين 1,000 و3,000د عن الدراجة الواحدة بين 0,500 و1,000د حسب حجم البضائع بين 20,000 و50,000د عن القارب الواحد 	<ul style="list-style-type: none"> تضبط التعريف بقرار من الجماعات المحلية باعتبار المقادير التالية : بين 5,000 و10,000د عن الرأس الواحد بين 50,000 و30,000د عن السيارة الواحدة بين 3,000 و1,000د عن الدراجة الواحدة بين 3,000 و1,000د عن الدراجة الواحدة بين 1,000 و3,000د حسب حجم البضائع بين 20,000 و50,000د عن القارب الواحد 	<ul style="list-style-type: none"> 10,000د 5,000د 1,000د 50,000د 30,000د 3,000د 3,000د 1,000د 50,000د

بعد التداول والنقاش صادق أعضاء النيابة الخصوصية الحاضرون على تنقيح المعاليم المقترحة على النحو المبين بالجدول أعلاه وفوضوا لرئيس النيابة الخصوصية إتمام بقية الإجراءات المستوجبة في الغرض.

IV- حول متابعة سير المشاريع المدرجة بالمخطط الاستثماري لسنة 2016 :

ع/ر	بيان المشروع	الكلفة حسب البرنامج السنوي للاستثمار	الكلفة الحقيقية	المدة التعاقدية لإنجاز المشروع	ملاحظات
01	- تهذيب حي الحرية 3.	1500.أ.د بما في ذلك الدراسة	-	180 يوم	في انتظار موافقة صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية على منح بلدية المعمورة قرض لتسديد الفارق البالغ قدره 96.620,090.د.
02	- تهيئة المستودع البلدي.	170.أ.د	-	90 يوم انطلاقا من النصف الثاني لشهر جوان 2017	تم مراسلة صاحب العرض الأفيد بخصوص التمديد في العرض و في صورة تمسكه بالعرض سيتم إحالة الملف لمراقب المصاريف العمومية للتأشير على مقترح التعهد.
03	- تهيئة و توسيع شبكة التنوير العمومي.	1225.أ.د	1179.807.أ.د	100 يوم ستنتهي الأشغال قبل الأجل التعاقدية	الأشغال بصدد الإنجاز نسبة تقدم إنجاز الأشغال 75%
04	- تهيئة الملعب البلدي الرئيسي لكرة اليد.	200.أ.د	200.أ.د	150 يوم ستنتهي الأشغال في أجل أقصاه يوم 15 جوان 2017.	الأشغال بصدد الإنجاز نسبة تقدم إنجاز الأشغال 85%
05	- الدراسات.	17.أ.د	15.960.أ.د	-	100%

1- حول مشروع تهذيب حي الحرية 3 : تساءل بعض المواطنين عن نوعية الشبكة الخاصة بتصريف مياه الأمطار التي سيتم تركيزها باعتبار أن المشروع يمثل حولا لعديد الأشكاليات المتصلة بشبكة تصريف المياه بهذا الحي.

2- وحول مشروع تهيئة وتوسيع المستودع البلدي ومشروع توسيع شبكة التنوير العمومي : عبّر عديد المواطنين عن امتعاضهم الشديد من التأخر الواضح في انطلاق المشاريع بصفة عامة وهو ما اعتبروه أمرا غير عادي نظرا لما كتبتهم الدورات البلدية السابقة وإلمامهم بمختلف المشاريع التي تقتصر البلدية في كل دورة على عرضها على أنظار المواطنين دون الإعلان عن انطلاقها.

IV- حول متابعة سير اللجان البلدية :

1. **لجنة الشؤون الاقتصادية :** تبعا لجلسة العمل المنعقدة بمقرّ ولاية نابل بتاريخ 19 أفريل 2017 لدراسة مطالب تراخيص الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري، وإعلان المدير الجهوي لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي خلال الجلسة أنّ برنامج اللواء الأزرق ليس موجودا هذه السنة وبإمكان البلديات تهيئة شاطئ مهيا بالتجهيزات وكرائه في شكل بنة عمومية لتنمية مداخيل البلدية، وبناء على إعلان سلطة الإشراف في خاتمة الجلسة مسانبتها للبلديات في تنمية مواردها الذاتية وذلك بالتنسيق مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي لإعطاء أولوية إسناد رخص الشواطئ المهيأة للبلديات وليس للخواص.
عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية لبلدية المعمورة جليستها يوم الأربعاء 17 ماي 2017 للنظر في تسويق فضاء مهيا بشاطئ المعمورة يحتوي على تجهيزات ومعدات تم اقتناؤها سابقا بعنوان اللواء الأزرق لصائفة 2015 ، كما قامت بإعداد كراس شروط في الغرض.
لذلك فالمعروض على السادة أعضاء النيابة الخصوصية المصادقة على كراس شروط يتعلق بتسويق فضاء مهيا بشاطئ المعمورة لصائفة 2017 .
- وتمثلت مداخلة بعض الشبان الحاضرين بالجلسة في المطالبة بإعطاء فرص أكبر للشباب للفوز بمثل هذه التراخيص الموسمية وذلك من خلال صياغة كراس شروط يتمّ التنصيص فيه على ضرورة توفر الاختصاص والمستوى التعليمي لطالبي الرخصة ويمنع إسنادها لمن يتمتع بعمل قار.
- كما اقترح بعض الحاضرين تغيير مكان الفضاء المهيا للحفاظ على الرؤية الجمالية البحر
وبعد التداول والنقاش حول ما ورد بكراس الشروط، أجاب السيد رئيس النيابة الخصوصية أنّه تم الأخذ بعين الاعتبار لمطالب الشباب باعتبارها تتماشى والهدف من كراء الفضاء المهيا وهي المحافظة على مكانة المعمورة كمدينة نظيفة تحظى بحسن استقبال الزائرين ولذلك تم تحديد المستوى الأدنى بقائمة العملة المتواجدين بهذا الفضاء. وفيما يتعلق بتغيير مكان الفضاء المهيا أجاب السيد رئيس النيابة بأن إمكانية التغيير غير ممكنة باعتبار أن وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي قامت مسبقا بتحديدده في الترخيص المسند للبلدية.
وإثر ذلك وافق أعضاء النيابة الخصوصية على كراء الفضاء المهيا طبقا لما ورد بكراس الشروط وفوضوا للسيد رئيس النيابة الخصوصية إتمام بقية الإجراءات المستوجبة في الغرض.
2. **لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :** في إطار مواصلة عملية إصلاح الحفر بالطرقات الرئيسية والفرعية، وحرصا من المجلس البلدي على تطوير جمالية المدينة، فالمعروض على السادة أعضاء النيابة الخصوصية المقترحات الواردة باللجنة المذكورة :
أ- اقتناء كمية من القطران 0/1 طبقا للمواصفات الفنية المعمول بها .
ب- رسكلة وتكوين عملة البلدية في مجال إصلاح الطرقات وكيفية استعمال مادة القطران.
ج- اقتناء آلة compresseur لتنظيف الحفر قبل وضع القطران
□ حول التشجير والعناية بالمناطق الخضراء : أوصت اللجنة ببرمجة تشجير مدخل المدينة على مستوى الطريق المحلية 613 RL مع استكمال تشجير طريق الشاطئ بالنخيل وإعادة تهيئة الرصيف بالجليز على مستوى مفترق شارع البيئة وصولا إلى مقهى الشاطئ.

2- لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية : في إطار مواصلة عملية إصلاح الحفر بالطرقات الرئيسية والفرعية، وحرصا من المجلس البلدي على تطوير جمالية المدينة، فالمعروض على السادة أعضاء النيابة الخصوصية المقترحات الواردة باللجنة المذكورة :

أ- اقتناء كمية من القطران 0/1 طبقا للمواصفات الفنية المعمول بها .

ب- رسكلة وتكوين عملة البلدية في مجال إصلاح الطرقات وكيفية استعمال مادة القطران.

ج- اقتناء آلة compresseur لتنظيف الحفر قبل وضع القطران

□ حول التشجير والعناية بالمناطق الخضراء : أوصت اللجنة ببرمجة تشجير مدخل المدينة على مستوى الطريق المحلية 613 RL مع استكمال تشجير طريق الشاطئ بالنخيل وإعادة تهيئة الرصيف بالجليز على مستوى مفترق شارع البيئة وصولا إلى مقهى الشاطئ.

VI- مسائل مختلفة

• حول تهيئة سوق الجملة للخضر والغلال

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين بأن البلدية ستقوم بتهيئة سوق الجملة للخضر والغلال بالمعمورة بناء على مراسلة مستلزم السوق لسنة 2017 المتعلقة بتشكياته من تردي حالة السقف والمركب الصحي وقد اتفق أعضاء النيابة الخصوصية إثر معيانه السوق على رصد اعتمادات قدرها (11.656,071) وستتولى البلدية إعداد استشارة خلال الأيام القليلة القادمة في حدود الاعتمادات المذكورة.

ورفعت الجلسة على الساعة العاشرة ليلا وحرر المحضر في تاريخه.

المعمورة في :

رئيس النيابة الخصوصية

زهير المؤدب